

الغارات

[535] هل لك في رؤس وأليات قد وضعت في التنور من أول الليل فأصبحت قد أينعت وتهرات ؟ قال: ويحك في أول يوم من رمضان ؟ ! قال: دعنا مما لا نعرف (1) قال: ثم مه ؟ قال: ثم أسقيك من شراب كالورس يطيب النفس (2) ويجرى في العرق ويزيد في الطرق يهضم الطعام ويسهل للفم (3) الكلام. فنزل فتغد يا ثم أتاه بنبيذ فشرباه فلما كان من آخر النهار علت أصواتهما ولهما جار يتشيع من أصحاب علي عليه السلام، فأتي عليا عليه السلام فأخبره بقصتهما، فأرسل إليهما قوما فأحاطوا بالدار، فأما أبو سمائل فوثب إلى دوريني أسد فأفلت، وأما النجاشي فأتى به عليا عليه السلام فلما أصبح أقامه في

(بقية الحاشية من الصفحة الماضية) معجمه: هو الذي شرب في رمضان مع النجاشي الحارثي فأقام [على - رضى] عنه - [الحد على النجاشي، وهرب أبو السمال وأنشد له في ذلك شعرا قاله]. أقول: قد اشتبه الامر على الذهبي في المشتبه حيث قال (ص 369): (وأبو سمائل الاسدي شاعر كان في الردة مع طليحة وآخرون لا يعرفون كأبي سمائل الذي حده على - رضى] عنه - في الخمر حدين) وذلك أنه قد حكم بتغاير أبي سمائل الاسدي الشاعر الذي كان مع طليحة وأبي سمائل الاسدي الذي شرب الخمر والحال أنه هو هو وأنهما واحد، مضافا إلى أن الذي حده أمير المؤمنين على (ع) هو النجاشي لا أبو السمال فانه هرب كما هو صريح المتن والاصابة وغيرهما، ووقع في مثل الاشتباه الفيروز ابادي في القاموس حيث قال: (وأبو السمال شاعر أسدى وآخر حده على - رضى] تعالى عنه - في الخمر) ووقع في مثله الزبيدي حيث قال في ترجمة الرجل الاول: (كان في الردة مع طليحة وهو سمعان بن هبيرة بن مساحق بن بجير بن عمير) وقال في ترجمة الثاني (حده على (ر ض) حدين واسمه النجاشي شاعر مشهور له أخبار وأشعار بصفين وغيرها).

1 - في شرح النهج: (مما لا يعرف). 2 - في الاصل: (يجرى في النفس). 3 - في الصحاح: (يقال: فدمت على فيه بالفدام فدما إذا غطيت، ومنه رجل فدم أي عوى ثقيلا بين الفدامة والفدومة).